[210] رحال النبلاء، وكان غاية في التحقيق، حاد الفهم، قوي الفكرة، متحريا في الفتاوى، جامعا بين العلم والعمل، صاحب جد واجتهاد، عم نفعه الناس، فكانوا يأتونه لاخذ العلم عنه من البلاد... " 1. (144) رواية ابن باكثير المكى ورواه الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي " عن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد رضي ا عنهما قالا: لما صدر رسول ا " ص " من حجة الوداع، ولم يحج غيرها - أقبل حتى إذا كان بالجحفة.. أخرجه ابن عقدة في الموالاة. ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى في الصحابة وقال: انه غريب، والحافظ أبو الفتوح العجلي في فضائل الصحابة ". ورواه من حديث حذيفة وزيد والبراء بن عازب، ثم قال: " وعن أم سلمة رضي ا عنها قالت: أخذ رسول ا صلى ا عليه وسلم في غدير خم بيد علي رضي ا عنه، حتى رأينا بياض ابطه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث. وفيه ثم قال: يا أيها الناس اني مخلف فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض. أخرجه ابن عقده. وأخرجه محمد بن جعفر الرازي عنها بلفظ: سمعت رسول ا " ص " في مرضه الذي قبض فيه، وقد امتلات الحجرة من أصحابه فقال: أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا، فينطلق بي، وقد قدمت القول معذرة اليكم،

_____ خلاصة الاثر 3 / 122.

_____